الازمات النفسية لدى مدرسي المرحلة الثانوية

الكلمات المفتاحية: – الازمة النفسية – مدرسي الثانوية

البحث المستل من اطروحة الدكتوراه

م.م علي سامي علي أ.د لطيفة ماجد محمود

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

latefa4356@gmial.com ali4356@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية ، وقام الباحثان، ببناء مقياس الازمات النفسية بالاعتماد على نموذج ايلرس وكلارك Ehlers & (Clark, 2000) وتم التحقق من صدق وثبات المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم واستخراج القوة التمييزية للفقرات، اذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) مدرسا ومدرسة من المدرسين في الثانويات المختلفة ومن مختلف اقضية ونواحي محافظة ديالى . واظهرت نتائج البحث ، ان متوسط درجات الازمات النفسية لدى المدرسين المشمولين بالبحث هو (87.6475) بانحراف معياري مقداره (25.29175) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٩٦). يلاحظ انه اصغر من المتوسط الفرضي للمقياس. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين انه ذي دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) مما يشير إلى ان عينة البحث تتمتع بمستوا منخفض في الازمات النفسية. علما ان القيمة الجدولية للاختبار التائي تبلغ 1.960 عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجات المدرسين بحسب متغير الجنس في الازمات النفسية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦٠ عند درجة حرية ٣٩٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥. مما يشير إلى انه ليس هناك فروق في الازمات النفسية بين المدرسين الذكور والاناث .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث : تعرضت جميع الحضارات لحالات الازمات من وقت الى اخر ، فكانت الازمات تعصف بالإنسان بلا شك ، سواء كانت امراضًا جسدية ، أو كوارث طبيعية ، وما إلى ذلك. على الرغم من اختلاف حجم وتواتر حالات الأزمات ، إلا أن حدوثها يظل ثابتًا. لكن ما تغير ،هي الطريقة التي نتعامل بها مع حالات الأزمات ودرجة تأثيرها على نفسية الإنسان. بسبب العدد الكبير لحالات الأزمات ، فإن عالمنا بحاجة إلى التدخل في الأزمات أكثر من أي وقت مضى. ويستدعي مصطلح الأزمة بشكل عام صورة لأي حدث من أحداث الحياة السلبية المتطرفة. فالكوارث الطبيعية ، والهجمات الإرهابية ، والاغتصاب ، والمرض ، والخسارة ، كلها بطبيعتها تنطوي على حالات ذات أبعاد تهدد الحياة. إن صور وتجارب ضحايا هذه الكوارث تضرب على وتر حساس داخلنا جميعاً .
(Slaiku,1990,p. 15)..

ومع ذلك ، قد تتعلق الأزمة أيضًا بالظروف أو التجارب التي تهدد المنزل أو العائلة أو الممتلكات ، أو الشعور بالرفاهية. قد تنطوي الأزمة النفسية على خسارة أو تهديد بخسارة أو تغيير جذري في علاقة المرء مع نفسه أو مع شخص آخر مهم (Goldenberg, 1983,p.455،). فبالنسبة للطفل ، قد ينطوي على الانتقال المفاجئ للمنزل الى دولة اخرى ، او مفارقة الاصدقاء . اما بالنسبة للمراهق ، قد يكون الانفصال العاطفي ، او النبذ من قبل الاقران تشكل ازمة للطفل او المراهق . إن ما ينتج أو يؤجج الأزمة لا يتم تعريفه ببساطة من خلال حالة معينة أو مجموعة من الظروف ، بل من خلال تصور الفرد للحدث وقدرته (أو عدم قدرته) على التعامل بشكل فعال مع هذا الظرف. في نفس الحالة ، يتعامل الأفراد المختلفون مع الأزمة المحتملة بدرجات متفاوتة من الكفاءة أو النجاح. وببساطة، تحدث الأزمة عندما يتصاعد التوتر والارتباك في حياة الفرد إلى أبعاد غير عادية ويؤثر عليهم سلبًا (Greenstone & Leviton1993,p.44).ومن خلال القراءة الواقعية للأوضاع في العراق فان المجتمع العراقي يعصف به مختلف الازمات السابق ذكرها ، انبثقت مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي : هل يعاني

مدرسي الثانوية من ازمات نفسية ؟ وما مستوى تلك الازمات ؟ وهل هناك فروق في الازمات النفسية عند مدرسي الثانوية على وفق متغير الجنس وتقويم دلالته الاحصائية؟

ثانيا : اهمية البحث : استهدف البحث الحالي المدرسين كونهم العمود الفقري للمدرسة والموجه والمرشد والمعين لطلابه ، ومن هنا كان دوره دورا هاما وضروريا لتقويم المعوج من السلوك ، وغرس قيم الفضيلة والخير في نفوس ابنائنا في جميع المراحل الثانوية ، والذين غلابا ما يكونون في مرحلة المراهقة التي تتطلب وعيا وادراكا يرتقيان الى مستوى المسؤولية تجاه طلابنا الذين هم امانة في اعناقنا .وللمدرس تأثير بالغ في شخصية الطفل قد يكون اكبر من تأثير المقربين له حتى ابويه ،فهم يتأثرون كثيرا في مثل هذا السن بمظهر المدرس وشكله ، وحركاته ،ومكانته ، واشاراته ،وإيماءاته ، والفاظه التي تصدر عنه وسلوكياته واخلاقياته التي يبدو عليها والمراهق يلتقط كل هذا التأثير ورغم اختلاطه بأقرانه من المراهقين اكثر الا ان تأثير المدرس يبقى اعمق واشد من تأثير الاخرين (احمد ، ١٩٨٣: ص ٧٠) .

فالمعلم الذي يتمتع بخصائص شخصية مرغوبة من (تلامذته) يكون أكثر قدرة على احداث تغيرات في سلوكهم كما يكون أكثر قدرة على اثارة اهتمامهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة المرغوبة . وتتيح العلاقات الإيجابية التي تقوم بين المعلم وتلامذته الفرصة في أن يتعلموا كيف يقودون ويوجهون أنفسهم اقتداء بمعلميهم إذ أن الخصائص التي يتمتع بها المعلم والمفضلة عندهم بما فيها أناقته وهندامه التي يهتم بهما وهدوئه واتزانه وشعوره بالمسؤولية تجعلهم يقتدون به اذ أنهم في هذه المرحلة العمرية يجتازون فترة انتقالية يؤكدون فيها ذواتهم ويسعون الى تقليد النماذج السلوكية للكبار الذين تأثروا بهم ، فاذا كان هذا العنوان والقدوة مصابا بأزمات نفسية فانه لا يستطيع ان يودي الدور الذي يقع على عاتقه اتجاه الطلبة وبالتالي يؤثر عليهم سلبا ومن هنا جاء اهمية دراسة هذا المتغير لدى عينة البحث.

ثالثاً : أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١. مستوى الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية .

٢. الفروق في الازمات النفسية عند مدرسي الثانوية على وفق متغير الجنس وتقويم دلالته الاحصائية.

رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية:

- الحدود الموضوعية : تشمل متغير الدراسة الازمات النفسية .
- الحدود البشرية : وتقتصر الدراسة على عينة من المدرسين والمدرسات العاملين في مختلف المدراس الثانوية .
- الحدود المكانية : المدارس الثانوية في مختلف نواحي واقضية محافظة ديالى .
- الحدود الزمانية : للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ و ٢٠٢٠/٢٠٢١.

خامساً :تحديد المصطلحات : الازمات النفسية عرفها كل من ايلرس وكلارك Ehlers & Clark, 2000): تعرض الفرد لحدث صادم يعالجها الفرد ويدرك نتائجها ويقيمها ، على انها تشكل تهديدا حاليا او وشيكا ، وقد يكون ذلك التهديد اما خارجيا ، حيث ينظر الفرد الى العالم على انه مكان خطير او يفسر الفرد ذلك الخطر كونه داخليا ، وهو الشكل الاكثر شيوعا ، الامر الذي يؤدي بالفرد على انه غير قادر على تحقيق اهداف الحياة الهامة (Ehlers & Clark, 2000,319-345)وقد تبنى البحث الحالي التعريف النظري اعلاه بوصفه معبراً عن جوهر نموذج الازمات النفسية لايرلس وكلارك وهو النموذج المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج. التعريف الاجرائي للازمات النفسية : [الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الازمات النفسية الذي قام ببنائه الباحث].

الفصل الثاني

(الإطار نظري)

النماذج المفسرة للازمات النفسية :

اولا : نموذج ايلرس وكلارك(Ehlers & Clark, 2000) وهو النموذج الذي قام الباحث بتبنيه في بناء مقياس الازمات النفسية وجعله مرجعا في بناء فقرات المقياس كونه يتناول الازمة النفسية من اوسع مجالاتها والمتكونة من اربعة مجالات كما سيتم ذكرها لاحقا ، وبشكل عام ، تشير النماذج المعرفية إلى أن التقييمات المتعلقة بالتهديد الوشيك يؤدي إلى القلق . لحساب حقيقة ان الازمة النفسية هو ذكرى حدث صادم حدث في الماضي ، أن يحدث الازمة النفسية عندما يعالج الأفراد ذلك الحدث او نتائجه معرفيًا بطريقة تخلق تقييمات بان تلك الازمة تشكل تهديدا حاليا او وشيكا . وقد يكون ذلك التهديد إما خارجيًا ، حيث ينظر الأفراد إلى العالم على أنه مكان خطير أو ، الشكل الاكثر شيوعا ، ان يفسر الفرد ذلك الخطر كونه داخليا ، حيث

يدرك الأفراد أنهم غير قادرين على تحقيق أهداف الحياة الهامة ، ووفقًا لذلك ، يميل الأفراد الذين يتعافون بشكل طبيعي من الازمة النفسية إلى رؤية الصدمة المسببة لذلك كحدث محدد زمنيًا ليس له آثار سلبية على المستقبل. على النقيض من ذلك ، يميل الأفراد الذين يعانون من الازمة النفسية المستمر إلى التعامل ومعالجة الحدث الصادم المسبب للازمة على انه حدث مؤلم ، وان ذلك الحدث قام بتغيير سلبي في حياتهم لا يمكن محوه ونسيانه (Ehlers & Clark, 2000,p.p. 319-345) ووفقًا لهذا النموذج ، فان خصائص الحدث الصادم (على سبيل المثال ، المدة والقدرة على التنبؤ) ، والخبرات والمعتقدات المؤلمة السابقة ، وعوامل الحالة (مثل استهلاك الكحول ودرجة الإثارة) ، والخصائص الديموغرافية (مثل العمر والقدرة الذهنية) قد تساهم في تطوير الازمة النفسية من خلال التفاعل مع تقييمات الصدمة وعواقبها.(Ehlers & Clark, 2000,p. 319-345) .

المفاهيم المعرفية و الادراكية والسلوكية والعاطفية لدى الفرد المتعرض لازمة نفسية:

يتميز الشخصية المتعرضة لازمة نفسية معينة لمجموعة من الخصائص والسمات ، المتكررة لديه وهي كالاتي :

• العمليات الادراكية / المعرفية:

١-كالظواهر المتطفلة ، مثل ذكريات الماضي ، والكوابيس

٢-الافكار التلقائية : مثل " لن اكون كما كنت مرة اخرى ".

٣-العمليات المعرفية: المبالغة في تقدير الخطر ، الشعور بالكارثة ، الاستهانة بقدرتهم على التأقلم ، عبارات "يجب" ، الانتباه المركز على الذات ، عدم المسؤولية.

٤-الافتراضات: "أنا دائمًا في خطر ولذلك يجب أن أتخذ احتياطات استثنائية".

٥-المخططات : "أنا ضعيف وعرضة للخطر" ؛ "الناس يهددون وقد يؤذونني" ؛ "العالم هو مكان خطير."

٠الجوانب العاطفية : القلق والتهيج والحزن والذنب والعار.

• الجوانب الفسيولوجية: التوتر العضلي ، وصعوبة البقاء نائما ، والتعب ، واستجابة الجزع المبالغ فيها ، واليقظة ، والأرق.

• استراتيجيات التأقلم السلوكي:

١-سلوكيات التجنب: عدم القدرة على السفر في وسائل النقل العام ، والسفر في المناطق العامة من موقع الكارثة ، وعدم القدرة على التقرب من مكان الحدث الصادم او أي مكان يشبه ذلك.

٢-سلوكيات السلامة: حمل معدات الطوارئ باستمرار ، ومراقبة التقارير الإخبارية أو مغادرة المكتب بانتظام للتحقق من وقوع المزيد من الكوارث.

٣-سلوكيات الهروب: الابتعاد عن الاتصال بأفراد القريبين او المشابهين للأشخاص المسببين للازمة ، والخوف من المثيرات المشابهة للمثير المسبب للازمة . (Ehlers & Clark, 2000,p. 319-345)

ثانيا :نموذج جيرالد كابلان (Gerald Caplan(1961: جيرالد كابلان Gerald Caplan، المنتسب لمستشفى ماساتشوستس العام ومدرسة هارفارد للصحة العامة . درس كابلان مختلف ردود الفعل على الأزمات التنموية ، كما هو الحال في الولادات المبكرة ، والرضع ، والطفولة ، والمراهقة ، و الأزمات المفاجئة مثل المرض والموت. وكان أول طبيب نفسي يربط مفهوم التوازن بعملية التدخل في الأزمة ووصف مراحل الأزمة. ووفقا لكابلان (1961) Caplan ، الأزمة هي حالة مفاجئة ثابتة يواجه فيها الفرد عقبة (عادة ما تكون عقبة امام اهداف الحياة الهامة) والتي لا يمكن التغلب عليها من خلال انشطة حل المشاكل التقليدي. فلكل فرد ،درجة توازن ثابتة ومعقولة من استقرار التجارب العاطفية والمعرفية (Kaplan & Sadock, 1991, p. 826) .

وعندما تكون حالة الاستقرار والتوازن مهددان بواسطة القوى الفسيولوجية او النفسية او الاجتماعية يحاول ابعاد التهديد بطرق حلول المشاكل المتاحة والموجودة في ذخيرته المعرفية والطرق المألوفة لديه لاستعادة التوازن .واذا لم تكن تلك الطرق والاستراتيجيات كافية فانه

سيواجه ضغوط تلك المشكلة عليه ، لعدم وجود الحلول اللازمة لديه ، الامر الذي يؤدي الى اختلال التوازن واضطراب في الاستقرار .

يشرح كابلان (١٩٦٤) هذا المفهوم بشكل أكبر بالقول إن الفرد يواجه احدى المشاكل "مثيرات تلوح بالخطورة وتحتاج الى حلول ، والظروف المعتادة في اساليب حل المشكلات تكون غير ناجحة خلال الفترة الزمنية المتوقعة سابقا في النجاح بحلها "(Caplan ,1964.p.39-42) و هذا النموذج هو الذي تبناه الباحث .

الفصل الثالث : منهج البحث وأجراءاته:

أولاً : منهجية البحث:Approach Of Research : قد اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الأرتباطي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وكذلك نوع العلاقة بين المتغيرات (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤)

ثانياً : مجتمع البحث Population Of the Research : يتحدد مجتمع البحث الحالي من مدرسين ومدرسات المدارس الثانوية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ البالغ عددهم (٩,٢٤٠) مدرسا ومدرسة موزعين على (٥٢٤) مدرسة ، وفي كافة اقضية ونواحي المحافظة حيث بلغ مجموع المدرسين في تلك المدرس (٤,٣٦٢) مدرسا وبلغ مجموع المدرسات (٤,٩١٢) فيها للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك ، وكذلك يوضح النسبة المئوية التي استعان بها الباحث من كل قضاء .

جدول (١)

اسماء الاقضية والنواحي واعداد المدرسين والمدرسات فيها للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠والنسبة المئوية التي استعان بها الباحث من كل قضاء :

ت	القضاء	عدد المدارس	مجتمع البحث ذكور اناث	النسبة المئوية	عدد افراد العينة حسب النسبة المئوية
١	بعقوبة	١٦١	١٨٦٣ -١,٥٢٧	%٣٧	١٤٨
٢	المقدادية	٩٧	٨٤٣ – ٨٣١	%١٨	٧٢
٣	الخالص	١٢٦	٩٩١ -١,٠٤٦	%٢٢	٨٨
٤	خانقين	٨١	٤٩٦ -٦٤٨	%١٢	٤٨

٥	بلدروز	٣٧	٣٨٦ _ ٤٢٥	%٩	٣٦
٦	كفري	٢٢	٩٩ -١١٢	%٢	٨
المجموع		٥٢٤	٤,٩١٢-٤,٣٦٢ ٩,٢٤٠	%١٠٠	٤٠٠

ثانياً : عينة البحث : تُعد عينة البحث جزءاً من مجتمع معين وتمثل خصائص ذلك المجتمع، وتستعمل إختصاراً للزمن والمال والجهد (داود وآخرون ،١٩٩٠: ٨٧)، ونظراً لتكوّن المجتمع الأصلي للبحث الحالي من المدرسين والمدرسات ومن كلاً الجنسين (ذكوراً وإناثاً)، لذا أُخْتيرت عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتناسب إذ بلغت تألفت عينة البحث من(٤٠٠) مدرسا ومدرسة موزعين على (١٠٤) مدرسة اختيرت بطريقة عشوائية من مختلف مدارس محافظة ديالى / للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ومن ستة اقضية ونواحيها ، واعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه التطبيقية على الطريقة العشوائية ، وكان تمثيل متغير الجنس غير متساويا ، بواقع (٢٢٩) من الذكور و(١٧١) من الإناث ومن مختلف الاختصاصات .

- خطوات بناء مقياس الازمات النفسية :

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود مقياس للازمات النفسية ، قام الباحث ببناء مقياس للازمات لنفسية ، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) فقرة تغطي اربعة مجالات وفق الخطوات التالية .

- خطوات بناء مقياس الازمات النفسية :

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وقياس متغير البحث (الازمات النفسية) تطلب وجود مقياس لقياس هذا المتغير ، وبالنظر لعدم وجود مقياس عراقي او عربي سابق ، ولعدم توافر مقياس اجنبي ايضاً ، أرتأى الباحث أن يقوم ببناء مقياس للشخصية للازمات النفسية يتلاءم مع الإطار النظري الذي أنطلق منه البحث والتعريف النظري المتبنى لمفهوم الازمات النفسية ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء مقياس للازمات النفسية متخذا من نموذج ايلرس وكلارك السلوكي المعرفي للمتغير اطارا نظريا اعتمده حيث لم يجد الباحث اي نظرية او نموذج اخر يوضح ويفسر الازمات النفسية باسهاب مثل النموذج المذكور. (Ehlers & Clark, 2000,319-345)

وعرف وعرفها ايلرس وكلارك بانها (تعرض الفرد لحدث صادم يعالجها الفرد ويدرك نتائجها ويقيمها ، على انها تشكل تهديدا حاليا او وشيكا ، وقد يكون ذلك التهديد اما خارجيا ، حيث ينظر الفرد الى العالم على انه مكان خطير او يفسر الفرد ذلك الخطر كونه داخليا ، وهو الشكل الاكثر شيوعا ، الامر الذي يؤدي بالفرد على انه غير قادر على تحقيق اهداف الحياة الهامة)ويفترض النموذج ان الازمات النفسية تقع في اربعة مستويات : (الجسدية ، الادراكية ، والشعورية ، والسلوكية) وقد رأى الباحث بان هذا النموذج يتلاءم مع طبيعة مجتمع البحث.

، وقد استعملت طريقة Likert في بناء المقياس الحالي ، فالمقياس المصمم بهذه الطريقة يمتاز:

١. أنها طريقة تعد من اكثر الطرائق شيوعاً للقياس وأنها من الطرائق الجيدة بالتنبؤ بالسلوك.

٢. أنها طريقة تتمتع بدرجة ثبات عالية ومما يزيد درجة ثباتها هو وجود بدائل عدة أمام كل فقرة تتراوح بين (الموافقة التامة والمعارضة التامة).

٣. أنها طريقة تعطي معلومات أشمل عن المستجيب إذ عليه أن يستجيب على كل عبارة.

٤. انها طريقة تتيح للمستجيب أن يعبر عن أرائه بعمق نسبة لكل فقرة من فقرات المقياس حيث يختار بديلاً من البدائل المتوافرة امام كل فقرة وهذه البدائل تسمح للتعبير عن شدة الاختيار عن كل فقرة من فقرات المقياس.

٥. تمتاز طريقة ليكرت باستعمال تحليل الفقرات وذلك لحذف الفقرات غير المميزة لما يراد قياسه حيث تستعمل الوسائل الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة وحذف الفقرات غير المميزة.

٦. أنها طريقة تمتاز بجمع عدد كبير من الفقرات التي تعبر عن الموضوع المراد قياسه.

٧. وتمتاز أيضاً بعدم التعقيد في تصحيح المقياس إذ تعطي الدرجات بالطريقة العادية من (٥-١) أذا كانت البدائل (٥) امام كل فقرة.

٨. انها تحقق الكفاية والدقة لقياس السمة المراد قياسها.

(Tittle , 1967, p.199)

- **اعداد الفقرات :**

على وفق النظرية المتبناة وتعريف الازمات النفسية ، فقد تم صياغة فقرات هذا المقياس وبذلك بلغ عدد الفقرات (٣٣) فقرة موزعة على اربعة مجالات يتكون منها المتغير كما أفاد الباحث من مضامين عدد من الفقرات الواردة في مقاييس اجنبية مقاربة للمتغيرسابقة واعاد صياغة قسم منها بما يتلاءم مع متطلبات الازمات النفسية، روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم وقابلة لتفسير واحد ، وجرى وضعها في استمارة واحدة ، لغرض عرضها على المحكمين.

وبعد اعداد الفقرات تم اعتماد طريقة ليكرت Likert في تصميم المقياس ، وهناك عدد من القواعد التي يجب مراعاتها في صياغة الفقرة ، وهذه القواعد هي :

١. أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً.

٢. الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك في الفقرة.

٣. ان تحتوي الفقرة على المتطلبات الضرورية التي تساعد المجيب على انتقاء الإجابة المناسبة منها.

٤. أن تثير المجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة بشكل صريح.

٥. يفضل عدم استعمال الفقرات الطويلة ، والتي تزيد على (٢٠) كلمة.

٦. تجنب استعمال بعض الكلمات مثل كل "دائما" "أبداً" في الغالب".

٧. تجنب نفي النفي في صياغة الفقرات.

٨. يجب أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط . (الزوبعي والكناني وبكر،١٩٨١،ص ٦٩).

مع الأخذ بالحسبان حث المجيبين على الإجابة على المقياس بصدق وأمانة وعدم ترك أي فقرة بلا إجابة ، وأن جميع الفقرات مقبولة فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا ضرورة لذكر الاسم.

ولغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وسهولة فهمها وفقراته وتشخيص اللبس والغموض فيها وحساب الوقت ، فقد تم تطبيق المقياس على (٤٠) مدرسا ومدرسة من اعدادية الوند في خانقين ومن مختلف التخصصات ، وتبين للباحث أن التعليمات كانت مفهومة وان الفقرات كانت واضحة من حيث الصياغة والمعنى ، وان مدى الوقت اللازم للإجابة كان بمتوسط قدره (١٨-١٢) دقيقة.

- صلاحية الفقرات :عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم ، وأعتمد الباحث النسبة المئوية ومربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها، وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وكذلك الحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية واحدة، وإستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من (٨٠%) من آراء المحكمين وعلى درجة أقل من قيمة مربع كاي الجدولية، ولم يغير اي من السادة المحكمين من الفقرات واكتفى بعض الاساتذة المحترمون بتصحيحات املائية بسيطة .

- * إعداد تعليمات المقياس: تعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته على فقرات المقياس ، حيث رُوعي عند إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة ، وقد أكد الباحث ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن موقفه أزاء مضمون كل فقرة ، وان البيانات التي سيحصل عليها الباحث عن طريق إجابة المستجيب على المقياس إنما هي لاغراض البحث العلمي لا يطلع عليها أحد غير الباحث، ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الإستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم تطبيق المقياس على (٤٠) مدرسا ومدرسة عشوائياً، قد سبق الإشارة لها، وقد أتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة، وأن الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان يتراوح بين (١٨-١٢) دقيقة، بمتوسط زمني (١١).

- * تصحيح المقياس : بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في صياغة بدائل الإستجابة، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، إذ وزعت الأوزان على بدائل الإجابة الخمس كالآتي : تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا (٥)درجة ، تنطبق علي بدرجة كبيرة(٤) درجة، تنطبق علي بدرجة متوسطة (٣) درجة ، تنطبق علي بدرجة قليلة(٢) درجة ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا(١) درجة .

تحليل الفقرات

- **القوة التمييزية لفقرات المقياس:**

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بتحليل فقرات المقياس إحصائيًا والكشف عن القوة التمييزية للفقرات وارتباطها بالدرجة الكليّة، فالفقرات التي تمتلك قوة تميزية هي الفقرات التي تميز بين المستجيبين ذوي الدرجات العالية والمستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرات، وفي حالة عدم قدرة الفقرة على التمييز على وفق هذه الصورة فإنَّها تكون عديمة الفائدة ويجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بتحليل فقرات المقياس والمتكون بصورته الاولية من (٣٣) فقرة ، إحصائيًا والكشف عن القوة التمييزية للفقرات وارتباطها بالدرجة الكليّة. حيث يعد تحليل الفقرات جزاءً مكملاً لكل من ثبات المقياس وصدقه ، ومن بين الأساليب المستعملة في تحليل الفقرات ، وقابليتها على التمييز Discriminability وارتباطها correlation بالدرجة الكلية للمقياس .

ولأن المقياس الحالي لا يختص بقياس اقصى الأداء ، بل يقيس درجة وجود الازمة النفسية لدى افراد العينة فهو لا يستدعي إذن حساب صعوبة فقراته ، بل يقتصر تحليل الفقرات فيه على حساب القوة التمييزية لكل فقرة وارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس ، بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم ، حيث يرى كرونباخ أن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات ، فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية ، فهذا يعني ان تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة ، أما أذا

كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فأنها تكون عديمة الفائدة ويجب ان تحذف من الصورة النهائية للمقياس.

(تايلر،١٩٨٩:ص١٠٠)

. وقد استعمل الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرة.

١- المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method):

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحث بالخطوات الآتية:

- تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي الثانوية ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازليًا بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى.
- تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976: p.208)، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة.

(أن نسبة (٢٧%) تحقق أفضل حل وسط بين هدفين متعارضين ومرغوبين في آن واحد) هما :

١. الحصول على أقصى حجم ممكن للمجموعتين المتطرفتين.

٢. الحصول على أقصى تباين للمجموعتين المتطرفتين.(Edwards, 1957, p:152)

استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد تبين أَنَّ جميع الفقرات مميزة والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

قيمة معامل تمييز الفقرات لفقرات مقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية

ت	الفقرة	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار التائي T_test
١	اشعر بآلام معوية واضطرابات في الجهاز الهضمي وقلة شهية	العليا	108	3.9722	1.33576	14.633
		الدنيا	108	1.6389	0.98073	
٢	اشعر بالإعياء نتيجة الظروف التي اعيشها في الآونة الاخيرة	العليا	108	3.8981	1.03165	16.379
		الدنيا	108	1.7870	0.85436	
٣	اعاني من قلة النوم وتنتابني الكوابيس اثناء النوم	العليا	108	4.1019	1.07599	19.043
		الدنيا	108	1.5833	0.85517	
٤	اشعر بصعوبة في التنفس والاختناق من دون اي اسباب	العليا	108	3.7315	1.28693	18.520
		الدنيا	108	1.2500	0.53171	
٥	اعاني من صداع ينتابني بين الحين والاخر	العليا	108	3.8519	1.07490	14.720
		الدنيا	108	1.8241	0.94551	
٦	اشعر بتشنجات والام في جسمي دون اسباب او حركات مفاجئة	العليا	108	3.7407	1.09690	14.084
		الدنيا	108	1.7963	0.92483	
٧	اشعر بالخوف من الاصوات العالية المفاجئة	العليا	108	3.5185	1.27141	17.566
		الدنيا	108	1.2130	0.49391	
٨	اشعر بضيق نفسي واكتئاب ينتابني في الآونة الاخيرة	العليا	108	3.6759	1.19053	16.458
		الدنيا	108	1.4352	0.76456	
٩	انا سريع الغضب في ردود افعالي	العليا	108	3.8796	1.14155	9.677
		الدنيا	108	2.3519	1.17858	
١٠	اشعر بان الحياة لا قيمة لها	العليا	108	3.8796	1.14971	14.138
		الدنيا	108	1.7222	1.09231	
١١	فقدت الكثير من مشاعري الايجابية في الآونة الاخيرة	العليا	108	3.9907	1.03667	17.713
		الدنيا	108	1.7130	0.84335	
١٢	اشعر بالراحة في الانعزال عن الاخرين	العليا	108	3.6667	1.12740	10.661
		الدنيا	108	2.1296	0.98676	
١٣	اشعر بالانزعاج وسرعة الانفعال من الاصوات المفاجئة	العليا	108	3.9722	1.21869	7.684
		الدنيا	108	2.6852	1.24291	
١٤	انا مضطرب ومتوتر	العليا	108	3.5463	1.24843	14.387
		الدنيا	108	1.5000	0.79131	
١٥	اشعر بالتقصير اتجاه نفسي واسرتي والاخرين	العليا	108	3.7222	1.19057	13.964
		الدنيا	108	1.7315	0.88187	
١٦	انا غير قادر على الاسترخاء	العليا	108	3.7593	1.12632	15.895
		الدنيا	108	1.6574	0.78731	
١٧	اشعر بالخوف لدرجة الذعر	العليا	108	3.4907	1.40424	15.132
		الدنيا	108	1.2870	0.56454	
١٨	افكر كثيرا واتخوف من خسارة احد افراد عائلتي	العليا	108	4.2222	0.97954	8.715
		الدنيا	108	2.7222	1.49662	
١٩	لدي احساس بان عقلي مرهق من التفكير	العليا	108	3.9722	1.04531	13.569
		الدنيا	108	2.1296	0.94812	
٢٠	ليست لدي قابلية على تذكر الاشياء في الآونة الاخيرة و اصاب بالنسيان	العليا	108	3.8426	0.97791	11.963
		الدنيا	108	2.2130	1.02356	
٢١	اعاني من صعوبة في التركيز على الاشياء	العليا	108	3.6944	1.15571	12.096
		الدنيا	108	1.9630	0.93655	
٢٢	لا استطيع اتخاذ قرارات سريعة في حلولي لمشاكلي	العليا	108	3.8426	1.09512	13.241
		الدنيا	108	1.9815	0.96656	

٢٣	اشعر باني قليل الشأن عند الاخرين	العليا	108	3.1944	1.38387	14.048
		الدنيا	108	1.1759	0.56085	
٢٤	ثقتي بنفسي اقل مما كانت عليه سابقا	العليا	108	3.3704	1.32265	14.951
		الدنيا	108	1.2685	0.62062	
٢٥	اصبح ادائي للأعمال الموكلة لي اقل جودة في الآونة الاخيرة	العليا	108	3.7500	1.03332	18.663
		الدنيا	108	1.5185	0.69014	
٢٦	انا غير قادر على نسيان المشاكل التي مرت علي سابقا	العليا	108	3.8981	1.04961	12.386
		الدنيا	108	2.1111	1.07071	
٢٧	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات	العليا	108	3.7500	1.17708	14.274
		الدنيا	108	1.7407	0.86867	
٢٨	اشعر بعدم القدرة على التركيز في عملي	العليا	108	3.5926	1.30446	14.172
		الدنيا	108	1.5556	0.72773	
٢٩	لا اتقبل ان اتلقى المساعدة من الاخرين	العليا	108	3.7500	1.44122	7.037
		الدنيا	108	2.5093	1.13150	
٣٠	على الاخرين الاعتماد على انفسهم من دون احراج الاخرين وطلب المساعدة منهم	العليا	108	3.7407	1.17903	6.969
		الدنيا	108	2.6019	1.22238	
٣١	تصدر مني سلوكيات لا اقتنع بها في الآونة الاخيرة	العليا	108	3.6759	1.15061	17.363
		الدنيا	108	1.4259	0.69985	
٣٢	تصدر مني سلوكيات متناقضة	العليا	108	3.2685	1.35071	14.282
		الدنيا	108	1.2407	0.59390	
٣٣	اشعر بان تصرفاتي محبطة لي وللآخرين	العليا	108	3.2222	1.45547	14.041
		الدنيا	108	1.1667	0.44301	

علما ان القيمة التائية الجدولية تبلغ (١.٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

٢-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات المقياس والأداء على المقياس بأكمله ، إذ إنَّ من مميزات هذا الأسلوب ان يقدم مقياسًا متجانسًا في فقراته. ويمكن التحقق من صدق المقياس عن طريق ارتباط فقراته بمحك خارجي أو داخلي وأفضل محك داخلي هو الدرجة النهائية للمقياس نفسه و تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق استعمالا في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية ، وذلك لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار كله ، (Lindguist, 1951, p.286) ، وأستعمل معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation coefficient) لأستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له (ومن المعروف أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمنيها في المقياس أكبر (Nunnally, 1967, p.280) ، واظهرت المعالجة الأحصائية بعد استعمال. ولاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات

والبالغة (٤٠٠) فردًا فتبين أَنَّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) علما ان قيمة (ر) الجدولية هي (٠.٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) لمستوى دلالة (٠.٠٥) وبموجب معيار القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي فإن جميع فقرات المقياس استبقيت ولم يتم حذف اي منها.

ولغرض التحقق من صدق مقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس والتي تُعدُّ محكًا داخليًا يمكن عن طريقها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس .

إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (٤٠٠) فردًا فتبين أَنَّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول رقم (٣).

جدول (٣)

الجدول يوضح ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
١	0.62	دالة	١٨	0.44	دالة
٢	0.64	دالة	١٩	0.58	دالة
٣	0.70	دالة	٢٠	0.49	دالة
٤	0.70	دالة	٢١	0.54	دالة
٥	0.59	دالة	٢٢	0.55	دالة
٦	0.58	دالة	٢٣	0.58	دالة
٧	0.67	دالة	٢٤	0.62	دالة
٨	0.65	دالة	٢٥	0.66	دالة
٩	0.42	دالة	٢٦	0.55	دالة
١٠	0.57	دالة	٢٧	0.60	دالة
١١	0.62	دالة	٢٨	0.59	دالة
١٢	0.46	دالة	٢٩	0.37	دالة
١٣	0.40	دالة	٣٠	0.36	دالة
١٤	0.62	دالة	٣١	0.65	دالة
١٥	0.60	دالة	٣٢	0.61	دالة
١٦	0.65	دالة	٣٣	0.59	دالة
١٧	0.63	دالة			

علما ان قيمة (ر) الجدولية هي (٠.٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) لمستوى دلالة (٠.٠٥) وبموجب معيار القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي فإن جميع فقرات المقياس استبقيت ولم يتم حذف اي منها.

- الصدق

١-الصدق الظاهري:

ويقصد به مدى تمثيل بنود الأختبار للمحتوى المراد قياسه ، ويشير إيبل (Ebel) إلى أن افضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها.

وللتحقق من هذه الصلاحية، قام الباحث بعرض مقياسه المقترح، والمتكون من (٣٣) فقرة على (٢٢) من المحكمين متخصصين بعلم النفس وكما هو موضح في الملحق رقم (٢)، في استبانة أعدت لهذا الغرض .

ولتحديد الفقرات الصالحة من غير الصالحة، جرى اعتماد المعيار القائل إن الفقرة تُستبقى إذا ما أحرزت موافقة (٨٠%) من نسبة عدد المحكمين فاكثر بمعنى إن الفقرة تُستبعد إذا اعترض عليها (٢٠%) من عدد المحكمين ،ولم يستبعد اي من المحكمين ال (٢٢) اي فقرة من فقرات المقياس حيث لم يقترح المحكمين سوى بعض التصحيحات الاملائية واللفظية الامر الذي يرى الباحث عدم ضرورة ذكرها .(Ebel , 1972, p.555)

- صدق البناء:

تم استخراج صدق البناء من خلال التحليل العاملي الاستكشافي وكالاتي:

١- التحليل العاملي الاستكشافي:

لتحقيق صدق البناء والتحقق من البنية العاملية لمقياس الازمات النفسية تم استعمال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسة حيث اخضعت (٤٠٠) استمارة الى التحليل وقد اسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق المعايير الاتية:

- ان اغلب معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا حيث بلغت بين(0.749- 0.454) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير الى توفر الحد الادنى من الارتباطات بين المتغيرات.

- ان قيمة مؤشر كايزر ماير اولكن Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy لكفاية المعاينة بلغت 0.932 وهو يزيد عن ٠.٥٠ مما يشير الى ملائمة عينة البحث وكفايتها ان معاملات الارتباط الخاصة بالمصفوفات كانت اكبر من ٠.٣٠ ودالة احصائيا عند ٠.٠٠١

- ان قيمة مربع كاي في اختبار برتليت Bartletts test of sphericity التحليل العاملي بلغت 5876.613 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠ ودرجة حرية 528._(تيغزة،٢٠١٢:ص٣١) الجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) اختبار كيمو وبارتليت لصلاحية عينة البحث للتحليل العاملي لمقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.932
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	5876.613
	Df	528
	Sig.	.000

- وقد اسفرت التحليل العاملي بعد تدوير العوامل بطريقة المكونات الرئيسية الى ان مقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية تشبعت فيه ٣٢ فقرة تراوحت تشبعاتها بين(0.749- 0.454) موزعة على اربعة عوامل اساسية .اذ بلغ عدد فقرات العامل الاول (٧) فقرات تراوحت تشبعاتها بالعامل بين (٠.٦٨٠-٠.٥٦٣) فيما بلغ عدد فقرات العامل الثاني (١١) بتشبعات تراوحت بين(٠.683 - ٠.454). فيما تكون العامل الثالث من(١٢) فقرة بتشبعات

تراوحت (٠.٧٤٩-٠.٤٥٦) اما العامل الرابع فتكون من فقرتين بتشبع تراوح (٠.٦٤٤- ٠.) وفي هذا الصدد يشير (تيغزة ٢٠١٢ ص٩٩)الى انه من شروط البنية العاملية البسيطة ان يحتوي كل عامل على تشبعين مرتفعين على الاقل.وهو ما توفر في العامل الرابع.

وبموجب ما تمخضت عنه نتائج التحليل بعوامله الاربع وفقراته فقد تم تسمية العامل الاول (الازمات الجسمية) ويتكون من ٧ فقرات فقرات والعامل الثاني (الازمات المعرفية) ويتكون من ١١ فقرة والعامل الثالث (الازمات الانفعالية) تكون من ١٢ فقرة والعامل الرابع (الازمات السلوكية) وتكون من فقرتين والجدول يوضح المجال و الفقرات وتشعباتها

جدول رقم (٥)

يوضح فقرات مقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة	المجال	التشبع
١	اشعر بآلام معوية واضطرابات في الجهاز الهضمي وقلة شهية	الجسمي	0.563
٢	اشعر بالإعياء نتيجة الظروف التي اعيشها في الآونة الاخيرة	الجسمي	0.658
٣	اعاني من قلة النوم وتنتابني الكوابيس اثناء النوم	الجسمي	0.629
٤	اشعر بصعوبة في التنفس والاختناق من دون اي اسباب	الجسمي	0.640
٥	اعاني من صداع ينتابني بين الحين والاخر	الجسمي	0.623
٦	اشعر بتشنجات والام في جسمي دون اسباب او حركات مفاجئة	الجسمي	0.627
٧	اشعر بالخوف من الاصوات العالية المفاجئة	الانفعالي	0.591
٨	اشعر بضيق نفسي واكتئاب ينتابني في الآونة الاخيرة	الجسمي	0.680
٩	انا سريع الغضب في ردود افعالي	حذفت	
١٠	اشعر بان الحياة لا قيمة لها	المعرفي	0.454
١١	فقدت الكثير من مشاعري الايجابية في الآونة الاخيرة	المعرفي	0.480
١٢	اشعر بالراحة في الانعزال عن الاخرين	المعرفي	0.491
١٣	اشعر بالانزعاج وسرعة الانفعال من الاصوات المفاجئة	المعرفي	0.683

١٤	انا مضطرب ومتوتر	الانفعالي	0.456
١٥	اشعر بالتقصير اتجاه نفسي واسرتي والاخرين	الانفعالي	0.472
١٦	انا غير قادر على الاسترخاء	الانفعالي	0.472
١٧	اشعر بالخوف لدرجة الذعر	الانفعالي	0.592
١٨	افكر كثيرا واتخوف من خسارة احد افراد عائلتي	المعرفي	0.584
١٩	لدي احساس بان عقلي مرهق من التفكير	المعرفي	0.608
٢٠	ليست لدي قابلية على تذكر الاشياء في الآونة الاخيرة و اصاب بالنسيان	المعرفي	0.569
٢١	اعاني من صعوبة في التركيز على الاشياء	المعرفي	0.556
٢٢	لا استطيع اتخاذ قرارات سريعة في حلولي لمشاكلي	المعرفي	0.562
٢٣	اشعر باني قليل الشأن عند الاخرين	الانفعالي	0.719
٢٤	ثقتي بنفسي اقل مما كانت عليه سابقا	الانفعالي	0.734
٢٥	اصبح ادائي للأعمال الموكلة لي اقل جودة في الآونة الاخيرة	الانفعالي	0.589
٢٦	انا غير قادر على نسيان المشاكل التي مرت علي سابقا	المعرفي	0.536
٢٧	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات	المعرفي	0.479
٢٨	اشعر بعدم القدرة على التركيز في عملي	الانفعالي	0.571
٢٩	لا اتقبل ان اتلقى المساعدة من الاخرين	السلوكي	0.523
٣٠	على الاخرين الاعتماد على انفسهم من دون احراج الاخرين وطلب المساعدة منهم	السلوكي	0.644
٣١	تصدر مني سلوكيات لا اقتنع بها في الآونة الاخيرة	الانفعالي	0.530
٣٢	تصدر مني سلوكيات متناقضة	الانفعالي	0.694
٣٣	اشعر بان تصرفاتي محبطة لي وللآخرين	الانفعالي	0.749

من الجدول يتضح ان مقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية يتكون من ٣٢ فقرة موزعة على ٤ مجالات هي المجال (الجسمي- المعرفي – الانفعالي- السلوكي) بعد ان حذفت الفقرة التاسعة (انا سريع الغضب في ردود افعالي) من المقياس بموجب اجراءات التحليل العاملي.

٢-تحديد اوزان البدائل :

بعد اجراء تحليل الفقرات والتحليل العاملي اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من ٣٢ فقرة موزعة على اربعة عوامل ولكل فقرة خمسة بدائل هي:

- تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا وتعطى الدرجة(٥)
- تنطبق علي بدرجة كبيرة وتعطى الدرجة (٤)
- تنطبق علي بدرجة متوسطة وتعطى الدرجة(٣)
- تنطبق علي بدرجة قليلة وتعطى الدرجة (٢)
- لاتنطبق علي ابدا وتعطى الدرجة واحد وبالتالي فاعلى درجة نظرية يمكن الحصول عليها هي(١٦٠) واقل درجة نظرية هي(٣٢) ودرجة المتوسط الفرضي هي(٩٦).

- صدق البناء :

تحقق صدق البناء للمقياس من خلال إجراءات التحليل العاملي التي تطرقنا اليها انفا.

- الثبات :
- طريقة الثبات

يعرف الثبات بأنه الاستقرار في النتائج وقد تم استخراج الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ لعينة البحث البالغة ٤٠٠ مدرس ومدرسة وقد بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية ٠.٨٩ وهو معامل ثبات يشير الى وجود اتساق عالي بين نصفي الاختبار كما ان معامل ثبات الفا كرونباخ يبلغ ٠.٩٤ وهو معامل ثبات يشير الى وجود اتساق داخلي كبير بين اجزاء الاختبارويمكن الركون اليه.وكما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

يوضح ماعمل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ

طريقة الثبات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	عدد افراد العينة
التجزئة النصفية	١٦	٠.٨٩	٤٠٠
معامل الفا كرونباخ	٣٢	٠.٩٤	٤٠٠

المؤشرات الإحصائية لمقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية:

عن طريق بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية المكون من ٣٢ فقرة تبين أنها تظهر انسجامًا مع المؤشرات الإحصائية للتوزيع الاعتدالي حيث تتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال مما يشير إلى أنَّ العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلًا حقيقيًا ومن ثمَّ يمكن تعميم نتائج البحث عن طريق هذه العينة و الجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية

مقياس الازمات النفسية	
الوسط الحسابي MEAN	87.6475
الوسيط Median	87.0000
المنوال Mode	60.00[a]
الانحراف المعياري Std. Deviation	25.29175
التباين Variance	639.672
معامل الالتواء Skewness	0.106
معامل التفلطحKurtosis	-0.823-
المدى Range	111.00
اقل قيمة Minimum	33.00
أكبر قيمة Maximum	144.00
العدد	35059.00

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : قياس الازمات النفسية لدى مدرسي الثانوية وتقويم دلالته الاحصائية ؟

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الازمات النفسية على عينة البحث التطبيقية البالغة ٤٠٠ مدرس ومدرسة ان متوسط درجات الازمات النفسية لدى المدرسين المشمولين بالبحث هو (87.6475) بانحراف معياري مقداره (25.29175) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس (*) والبالغ (٩٦). يلاحظ انه اصغر من المتوسط الفرضي للمقياس. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي ، ١٩٧٧: ص٢٥٤) تبين انه ذي دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) وكما موضح في الجدول (٨) .

جدول(٨) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الازمات النفسية والمتوسط الفرضي للعينة

المقياس	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الازمات النفسية	87.6475	25.29175	٩٦	6.604-	دالة

مما يشير إلى ان عينة البحث تتمتع بمستوا منخفض في الازمات النفسية.علما ان القيمة الجدولية للاختبار التائي تبلغ 1.960 عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة أي من الدراسات السابقة كون تلك الدراسات كان افراد عيناتهم من المرضى ومن الاشخاص الذين تعرضوا الى ازمات نفسية حادة وغالبا كانوا من اسر الضحايا او اشخاص في المستشفيات النفسية .

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء الاطار النظري المتبنى في الفصل الثاني ووفقًا لنموذج ايلرس وكلارك المتبناة، يميل الأفراد الذين يتعافون بشكل طبيعي من الازمة النفسية إلى رؤية الصدمة المسببة لذلك كحدث محدد زمنيًا ليس له آثار سلبية على المستقبل. على النقيض من ذلك ، يميل الأفراد الذين يعانون من الازمة النفسية المستمر إلى التعامل ومعالجة الحدث الصادم المسبب للازمة على انه حدث مؤلم ، وان ذلك الحدث قام بتغيير سلبي في حياتهم لا يمكن محوه ونسيانه ، وما دامت الشخصية العراقية كانت عرضة الى الكثير من الازمات

النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية فمن المؤكد ان ذلك ادى الى تمتع عينة البحث بكل مستلزمات مواجهة الازمات التي يتعرضون لها والتغلب عليها ، بل واعتبارها خبرات تزيد من قوتهم وصلابتهم النفسية .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في الازمات النفسية عند مدرسي الثانوية على وفق متغير الجنس وتقويم دلالته الاحصائية

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجات المدرسين بحسب متغير الجنس في الازمات النفسية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦٠ عند درجة حرية ٣٩٨ ومستوى دلالة ٠.٠٠٥ مما يشير إلى انه ليس هناك فروق في الازمات النفسية بين المدرسين الذكور والاناث والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجة الازمات النفسية للمدرسين بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة
الذكور	228	88.4825	26.73322	0.775	١.٩٦٠	دالة
الاناث	172	86.5407	23.27445			

وهذا يتفق مع دراسة دراسة سهام مطشر الكعبي ٢٠١٣ودراسة دراسة نغم هادي حسين وعلي عبد الرحيم صالح ٢٠٠٩ ويختلف مع اغلب الدراسات السابقة حيث انها توصلت الى ارتفاع معدل الازمات لدى الاناث ويرى الباحث بان نتيجة بحثه هذا يشير الى ان افراد العينة كونهم من الطبقة التربوية ولديهم نفس المستوى التعليمي ومن بيئات متشابهة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ويحملون نفس الخلفية الثقافية الامر الذي ادى الى عدم وجود فروق في الازمات النفسية بين المدرسين الذكور والاناث.

التوصيات : Recommendationفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، وما تم أستنتاجه يوصي الباحث ما يأتي :

١- استعمال مقياس الازمات النفسية على مستوى طلبة الثانوية و الجامعة للكشف عن الطلبة الذين يعانون من الازمات النفسية أو من لديهم النزعة نحو مظاهرها وتقديم الارشاد او العلاجي النفسي / المعرفي المناسب من الجهات العلمية ذات الاختصاص.

٢- استعمال مقياس الازمات النفسية في مراكز البحوث والاستشارات النفسية في تشخيص الحالات التي تعاني من مستويات مرتفعة في الازمات النفسية.

المقترحات :Suggestion في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يقترح الباحث الآتي :

- اجراء دراسات تتناول الازمات النفسية بمتغيرات نفسية منها:

أ. علاقة الازمة النفسية بالأسلوب المعرفي .

ب. علاقة الازمات النفسية بالتماسك الاجتماعي.

ج. علاقة الازمات النفسية بسلوك الاحتجاج.

Abstract

Psychological crises among secondary school teachers

Key words: - psychological crisis - secondary school teachers

Research extracted from doctoral thesis

Lect. Ali Sami Ali Prof. Latifa Majed Mahmoud

Diyala University/College of Education for Human Sciences

The current research aims to identify the level of psychological crises among secondary school teachers. The researchers, built the scale of psychological crises based on the model of Ehlers and Clark, 2000). The validity and stability of the scale was presented to a group of judges specialized in the field of educational psychology, measurement, evaluation to be verified and extraction of discriminatory force of items, with the sample of research (400 male and female) teachers in different secondary schools and from different districts and areas in Governorate of Diyala. The results of the research showed that the average degree of psychological crisis among the teachers concluded in the survey was (87.6475) with a standard deviation of (25.29175) and when compared to the hypothetical average scale of (96), it is observed to be smaller than the hypothetical average of the scale. When testing the difference between the two averages using the t-test equation for a single sample, it was found to be of moral significance at a level (0.05) and a degree of freedom (399), indicating that the research sample had a low level of psychological crisis. The scheduled value of the T-test is (1,960) at

the level (0.05) and the degree of freedom (399) to achieve this goal. This indicates that there are no differences in psychological crises between male and female teachers.

المصادر

- احمد ، لطفي بركات (١٩٨٣)، القيم والتربية ، الرياض : دار المريخ .
- تـايلر ، ليونـا (١٩٨٩) : الاختبـارات والمقـاييس ، ترجمـة محمـد عثمـان نجـاتي ، بيروت : دار الشروق.
- تيغـزة، امحمـد بوزيـان:(٢٠١٢) التحليـل العـاملي الاستكشـافي والتوكيـدي، دار المسيرة، عمان ،الاردن ص٣١ .
- الزوبعـي ، عبـد الجليـل ابـراهيم ، وبكـر ، محمـد اليـاس ، والكنـاني ، ابـراهيم عبـد الجليـل (١٩٨١) : الاختبـارات والمقـاييس النفسـية ، جامعـة الموصـل : دار الكتب للطباعة والنشر .
- ملحـم ،سـامي محمـد (٢٠٠٠): القيـاس والتقـويم فـي التربيـة وعلـم الـنفس ،عمـان الاردن ، دار الميسرة ،ط١.

المصادر الاجنبية :

- Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. New York: Mcmillan Publishing co., Inc and adjustment. Journal of Personality and Social Psychology, 79, 49–65
- Caplan, G. (1961). An approach to community mental health. New York: Grune and Stratton.
- Caplan, G. (1964). Principles of preventive psychiatry. New York: Ba sic Books.
- Ebel , R,L, (1972) : Essentials of Educational Measurement. New Jersey prentice – Hall , Inc.
- Edwards , A, L , (1957): Techniques of attitude scale constriction , New York : croets , Inc.
- Ehlers, A., & Clark, D. M. (2000). A cognitive model of posttraumatic stress disorder. Behaviour Research and Therapy, 38, 319–345.
- Goldenberg, H. (1983). Contemporary clinical psychology (2nd ed.). Pacific Grove, CA: Brooks/ Cole.
- Greenstone, J. L., & Leviton, S. C. (1993). Elements of crisis intervention. Pacific Grove, CA: Brooks/Cole.
- Lindguist , E. F(1951) : Educational Measurement . Waching – Tone: American council on Education.

- Nunnally ,J, C. (1967) : Psychometric theory , New York: Mc Graw – Hill , Book Company.
- Slaiku, K. A. (1990). Crisis intervention (2nd ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- Tittle , C, R, and Hill , R,J, (1967) : Attitude Measurement and prediction of behavior and evaluation of condition and measurement techniques: sociometry , Vol, (30).